

## ضيف العسيرات

لكل مكان منك بشر ورونق

و كل جبين في طريقك مشرق

و في كل عين حين أقبلت غرة

و في كل قلب منية تتحقق

رميت بطرف في رحاب نزله

فلم ار إلا أوجها تتطلق

تفيض بسماحاً وائتلافا كأنها

سنا الشمس أو منها سنا الشمس يشرق

و فوق لحظي فيك و هو مصدق

إذا ما نبا بالطرف لحظ مصدق

فما أبصرت عيناى قبلك جامعا

من المجد و العلياء ما يتفرق

إذا هجع الأقوام عن طلب العلا

عداه عن هم مؤرق

و إن حزب الأمر انبرى و انبرى له

برأي هو الرأي الحكيم الموفق

فما هي إلا جولة بعد جولة

إذ الخطب يجلي و الظلا م يمزق

مساعيك تجريها المقادير غضة

يقصر عنها البرق إذ يتألق

مساع أمدتها الأناة فأصبحت

مشاعيل إلا أنها ليس تحرق

و حكمك مبسوط الجناحين ضاحك

الأساريرفتيان الشماريخ مورك

أحاطك فاروق بعطفي عناية

و كل رداء غير هذين يخلق

فصرت إلى كل القلوب محببا

كأنك من نبض القلوب مخلق

ملك له في حلبة المجد سابق

و قلب له بالراشدين تعلق

ألا في سبيل الله ما يبتغي و ما

يحب و ما يهوى و ما يتعشق

سبقت إلا إرضاء مصر رجالها

و أنت إلى إرضاء ذي العرش اسبق

قصدت المصلى في وقار و خشية

عليك جلال لا يحاكي و رونق

فما إن فتحت الباب حتى تهلت

و أضحت نواحيه بعرفك تعبق